الاتحاد الأوروبي يقترح عقوبات «كاسحة» جديدة على روسيا

زيلينسكي: أوكرانيا ستصبح أشبه بـ «إسرائيل كبيرة»

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

دبابة روسية على أحد مداخل ماريوبول

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الثلاثاء، إن أوكرانيا ستصير أشبه «بإسرائيل كبيرة» مع تصدر الأمن قائمة الأولويات في العشر سنوات المقبلة.

وقال إن جهود أوكرانيا لصد القوات الروسية عن ماريوبول تواجه صعوبات جمة.

وأضاف في مقابلة تلفزيونية مع وسائل إعلام محلية أن الوضع العسكري في المدينة الساحلية التي تقع جنوب البلاد «صعب للغاية».

وأردف زيلينسكي أن تركيا اقترحت خطة لإجلاء الجرحى والجثث من المدينة، لكنه حذر من أن المبادرة تعتمد على إرادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

من جهة أخرى رأى السفير الأوكراني في برلين أندريه ميلنيك، أن اعتراف الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير بأخطاء في التعامل مع روسيا مجرد «خطوة أولى».

وقال ميلنيك في تصريحات لمحطة «دويتشلاند» الألمانية الإذاعية أمس الثلاثاء: «من المهم بالنسبة لنا أن يعقب هذه التصريحات الآن أفعال. هذه الأفعال غير موجودة... كنت أتمنى، مثل العديد من مواطني بلدي، ألا يظهر الرئيس الألماني هذا الندم فحسب، بل أن يطالب أيضا الحكومة الألمانية بصفته رئيسا للدولة باستخلاص الدروس من مذبحة بوتشا، ومن الفظائع الأخرى التي نمر بها ليلا ونهارا الآن في أوكرانيا»، موضحاً أن الأفعال المنتظرة هي بالتحديد تشديد العقوبات على روسيا وحظر واردات الطاقة منها.

يُذكر أن شتاينماير، الذي كان وزيراً للخارجية خلال الفترة من 2005 إلى 2009 ومن 2013 إلى 2017، اعترف لأول مرة أمس الاثنين أنه ارتكب أخطاء في سياسته تجاه روسيا، وقال: «من الواضح أن تمسكي بمشروع نورد ستريم 2 كان خطأ... لقد تشبثنا بجسور لم تعد روسيا تؤمن بها، وهو ما حذرنا شركاؤنا منه».

من جهة أخرى قال مصدر بالاتحاد الأوروبي لرويترز إن المفوضية الأوروبية ستقترح أمس الثلاثاء على دول الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات كاسحة جديدة على روسيا تشمل فرض حظر على واردات الفحم والمطاط والكيماويات ومنتجات أخرى من روسيا تصل قيمتها إلى 9 مليارات يورو سنوياً.

وقال المصدر إن «الاتحاد الأوروبي يقترح أيضاً حظر صادرات إلى روسيا بقيمة 10 مليارات يورو أخرى سنوياً، منها أشباه الموصلات وأجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا الغاز الطبيعي المسال وغيرها من المعدات الكهربائية ومعدات النقل».

من جانب آخر تتوجه رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين إلى كييف هذا الأسبوع، للقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وقال المتحدث باسم فون دير لاين على «تويتر» أمس الثلاثاء، إن جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، سيرافقها.

من جانب آخر ذكر الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير أن التعاون مع روسيا تحت قيادة فلاديمير بوتين على غرار السنوات السابقة لم يعد ممكناً.

وقال شتاينماير في تصريحات للقناة الثانية في التلفزيون الألماني (زد دي إف) أمس الثلاثاء، رداً على سؤال حول ما إذا كان لا يزال هناك مستقبل «مع» روسيا-بوتين: «فيما يتعلق بروسيا، يجب أن أقول لكم إنني لا أعرف، أنا متأكد من أنه لن تكون هناك عودة إلى الوضع الطبيعي السابق مع روسيا تحت حكم بوتين»، مضيفاً أن بوتين الآن أصبح محرضا على الحرب.

واعترف شتاينماير مجدداً بارتكاب العديد من الإخفاقات فيما يتعلق بالتعامل مع روسيا، من بينها إشراكها في البنية الأمنية الأوروبية، وقال: «نواجه نتيجة مريرة، تتضمن أيضا سوء التقدير المتمثل في اعتقادنا، وأنا أيضا، أن بوتين في عام 2022 لن يقبل في نهاية المطاف الخراب السياسي والاقتصادي والأخلاقي الكامل لبلده بسبب أحلامه الإمبريالية أو جنونه الإمبريالي».

وذكر شتاينماير أنه كان ينبغي أخذ التحذيرات من شركاء شرق أوروبا بعد عام 2014 على محمل الجد، مضيفاً أن التمسك بخط أنابيب «نورد ستريم 2» كبد ألمانيا الكثير من مصداقيتها.

من جانب اخر أعلنت أوكرانيا فتح 7 ممرات هروب أمس الثلاثاء لإجلاء المدنيين.

ورغم ذلك، لن يتمكن سكان مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة من المغادرة سوى بالسيارات الخاصة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (أوكرينفورم) عن نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك.

واتهمت فيريشتشوك القوات الروسية بمواصلة منع قوافل المساعدات من الوصول إلى ماريوبول. وتتبادل كييف وموسكو الاتهامات منذ أسابيع بشأن عرقلة هروب المدنيين.

ووفقا لفيريشتشوك، تم إطلاق سراح أفراد من الصليب الأحمر كان تردد أنهم احتجزوا في قرية مانهوش، على بعد نحو 20 كيلومترا غرب ماريوبول.

وكان من المقرر أن يبدأ الصليب الأحمر أمس الثلاثاء محاولة جديدة لإجلاء الأشخاص في حافلات إلى مدينة زابوريجيا.

وبحسب فيريشتشوك، تحتجز أوكرانيا حاليا نحو 600 جندي روسي كأسرى حرب.

كما قالت إنه يجري البحث عن طرق للوصول إلى الأوكرانيين المحتجزين كأسرى حرب في روسيا من خلال الصليب الأحمر، والسعي إلى إطلاق سراحهم.

من جهة أخرى عرض نشطاء مساء الاثنين مقاطع فيديو على واجهة القنصلية الروسية في مدينة فرانكفورت الألمانية احتجاجا على الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال متحدث باسم الشرطة أمس الثلاثاء إن الحملة شارك فيها 15 شخصاً واستمرت لمدة 20 دقيقة وكانت سلمية.

وحمل المتظاهرون لافتات عليها صور من ضاحية بوتشا الأوكرانية وعبارة «لا أموال للقتلة – اوقفوا تجارة النفط والغاز».

وأثارت الصور القادمة من بوتشا، حيث تم العثور على العديد من جثث السكان في الشوارع بعد انسحاب القوات الروسية، صدمة في جميع أنحاء العالم منذ نهاية الأسبوع. وتتهم أوكرانيا الجنود الروس بارتكاب جرائم حرب خطيرة في الضاحية، بينما تنفي موسكو ذلك.

من جانب اخر قالت وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي أمس الثلاثاء إن السويد ستطرد 3 من دبلوماسيي روسيا قالت إن عملهم لا يتوافق مع القواعد الدولية.

وقالت ليندي للصحافيين «قررت وزارة الخارجية اليوم... ترحيل 3 دبلوماسيين روس عملهم في السويد لا يتوافق مع اتفاقية فيينا».

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الدنماركي أمس الثلاثاء، أن بلاده ستطرد 15 دبلوماسياً روسياً بتهمة التجسس، وذلك بعد يوم من طرد دبلوماسيين روس من فرنسا وألمانيا لأسباب مماثلة.

وقال يبي كوفود للصحافة «أثبتنا أن عملاء الاستخبارات الخمسة عشر المطرودين قاموا بأنشطة تجسس على الأراضي الدنماركية»، مؤكدا العزم على «إرسال إشارة واضحة إلى روسيا مفادها أن التجسس على الأراضي الدنماركية غير مقبول».

من جانبها نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية الروسية القول إن روسيا ستنتقم بعد طرد 15 من دبلوماسييها من الدنمارك.

وقالت الدنمارك في وقت سابق من أمس الثلاثاء إنها قررت طرد 15 دبلوماسياً روسياً بعد تقارير عن العثور على مقابر جماعية وقتل مدنيين في بلدة بوتشا الأوكرانية.

من جانب اخر دعت روسيا مجدداً الإثنين، القوات الأوكرانية في مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة إلى إلقاء أسلحتها.

وقال الجنرال بوزارة الدفاع الروسية ميخائيل ميزينتسيف، إنه يتعين على كتائب القوات الأوكرانية والمرتزقة الأجانب مغادرة المدينة بأمان إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات كييف عبر ممر هروب الثلاثاء.

وقال ميزينتسيف «كل من يلقي أسلحته سيضمن حياته».

وأضاف أنه سيتم أيضاً من جديد بذل الجهود لإجلاء المدنيين والرعايا الأجانب من المدينة إلى بر الأمان الثلاثاء.

وقال إن الجانب الأوكراني منع مراراً وتكراراً في الأيام الأخيرة إخراج الأشخاص من ماريوبول.

واشنطن تحمل إيران مسؤولية «إقحام طلبات» لا صلة لها بـ «النووي»

جولة سابقة من محادثات فيينا

«وكالات»: حمّلت وزارة الخارجية الأمريكية طهران مسؤولية التقدم بطلبات لا صلة لها بالملف النووي في مفاوضات فيينا الرامية الى إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم في العام 2015، وقالت إنه لا يمكن وصف محاولة الجمهورية الإسلامية رمي الكرة في ملعبها بالعمل «النزيه».

وقال المتحدث باسم الخارجية نيد برايس أمس الثلاثاء «جميع المعنيين بالمحادثات يعرفون بالضبط من الذي تقدّم باقتراحات بناءة ومن تقدّم بطلبات لا صلة لها بالاتفاق حول النووي، وكيف وصلنا الى هنا»، في إشارة واضحة الى أن العرقلة سببها الموقف الإيراني.

وتجري في فيينا منذ أشهر مفاوضات بين إيران من جهة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا من جهة أخرى لإحياء الاتفاق النووي الإيراني الذي تبخرت مفاعيله بعد انسحاب الولايات المتحدة منه في 2018. وتشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر عبر وسيط من الاتحاد الأوروبي.

وصرح مسؤولون من دول عدة مشاركة بينها إيران خلال الأسابيع الأخيرة أن الاتفاق بات قريبا جدا، لكنه لم ير النور رغم ذلك، بسبب عراقيل مختلفة.

شقيقة زعيم كوريا الشمالية تهدد سيول بـ «النووي»

«وكالات»: حذّرت شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-أون. وإحدى كبار مستشاريه، كيم يو-جونغ، أمس الإثنين، كوريا الجنوبية من أنها في حال شنت ضربة عسكرية استباقية على أي هدف في الشمال فإنّ بيونغ يانغ ستستخدم السلاح النووي «للقضاء» على الجيش الكوري الجنوبي.

وهذا التحذير الذي نقلته عن كيم وسائل الإعلام الرسمية يمثّل ثاني ردّ ناري من جانب المرأة الواسعة النفوذ في بيونغ يانغ على تصريحات أدلى بها وزير الدفاع الكوري الجنوبي سوه ووك قبل 3 أيام.

والجمعة، قال سوه إنّ سيول لديها صواريخ «قادرة على إصابة أيّ هدف في كوريا الشمالية بدقّة وسرعة»، في وقت كثّفت فيه بيونغ يانغ في الأشهر الأخيرة تجاربها على صواريخ بالستية وتهدّد باستئناف تجاربها النووية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية عن كيم قولها إنه كان «خطأ كبيراً جداً» من قبل هذا «المجنون» أن يتطرق إلى إمكانية توجيه ضربة استباقية لقوة نووية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن كيم تحذيرها لسيول من أنّه «إذا اختارت كوريا الجنوبية مواجهة عسكرية معنا، فإنّ قوّتنا النووية القتالية ستضطر حتماً لأداء مهمتها».

وذكّرت كيم بأنّ «المهمّة الأساسية» للقوات النووية الكورية الشمالية هي الردع، لكن في حال اندلع نزاع مسلّح، فسيتم استخدام هذه الأسلحة «للقضاء على القوات المسلّحة للعدو بضربة».

وحذّرت من أنّه في حال وقوع «هجوم مروّع» فإنّ القوات الكورية الجنوبية ستواجه «مصيراً بائساً ليش أقلّه الدمار والخراب الكاملان».

وأطلقت كوريا الشمالية صاروخاً بالستياً عابراً للقارات في 24 مارس، منهية بذلك تجميداً اختيارياً لإطلاق هذا النوع من الصواريخ التزمت به منذ نهاية 2017.

ورفع الاختبار إلى جانب عشرات تجارب الأسلحة الأخرى منذ يناير منسوب التوتر في المنطقة قبيل تنصيب الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يون سوك-يول في مايو، والذي يدعو إلى الحزم ضد بيونغ يانغ ولم يستبعد احتمال توجيه ضربات وقائية ضد الشمال في حال تهديد أمن بلاده.

«كورونا» حول العالم: 493.67 مليون إصابة

مركز تطعيم

«وكالات»: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم وصل إلى 493.67 مليون حالة حتى صباح أمس الثلاثاء، بينما تجاوز عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها 11 ملياراً.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 493 مليوناً و675 ألف حالة.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين و 170 ألف وفاة.

كما ارتفع عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 ملياراً وسبعة ملايين جرعة.

منظمات دولية: غرب أفريقيا على شفا أسوأ أزمة غذائية منذ عقد

«وكالات»: حذرت 11 منظمة إغاثة دولية أمس الثلاثاء، من أن تأثير الحرب في أوكرانيا جعل غرب أفريقيا على شفا أسوأ أزمة غذائية منذ عقد.

وقالت المنظمات، ومن بينها أوكسفام، وأنقذوا الاطفال، و وورلد فيجن، إنها قلقه من أن الحرب تزيد من تفاقم سوء الوضع الكارثي بالفعل في المنطقة.

ويعاني أكثر من 27 مليون شخص بالفعل من الجوع في المنطقة، ويمكن أن يرتفع هذا العدد بواقع 11 مليون شخص بحلول يونيو المقبل، وفقا لما قالته المنظمات في بيان مشترك.

ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة، سوف يعاني 6.3 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و5 أعوام من سوء التغذية الحاد في المنطقة هذا العام.

وساهم انخفاض إنتاج الحبوب بسبب الجفاف والفيضانات والصراعات والتأثير الاقتصادي لجائحة كورونا في تسريع وتيرة الأزمة.

وهذا أدى لارتفاع أسعار الطعام في غرب أفريقيا بنسبة 30 في المئة خلال الخمسة أعوام الماضية.

والآن تؤدي الحرب في أوكرانيا إلى تفاقم الوضع، بحسب منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة، فقد ارتفعت أسعار الغذاء بنسبة 20 في المئة على مستوى العالم.